ابو عبد الله الجهني في اخر كتابه في باب قال في
ترجمته وهذا الباب ذكرته على ما نقله محمد بن
عيسى الاصبهاني عن نصير بن يوسف صاحب
الكسائي ووقع في مصاحف اهل الكوفة في سورة
الجن قل انما ادعوا ربي بغير الف على الامر وحدثني
الجوهري عن ابن التمار عن هشيم قال وفي الجن اختلفوا
يقولون قال انما ادعوا وقل انما ورايته في المصحف
الشامي قل انما بغير الف وهو قراءتان مشهورتان
وكذلك وقع الخلاف في جمالت صفر ففي بعض
المصاحف جمالات بالف بعد الميم وفي بعضها جملت
بغير الف بعد الميم فاما التي بعد اللام فاتفقوا على
حذفها وهو معنى قوله وبحذف كلهم الفا بن لامه
سلطنا وانما اتفقوا على حذف الالف التي بعد اللام
لتحتمل القراءتين جميعا واما الالف التي بعد الميم
فحذفها تخفيف لان موضعها معلوم وكذلك
رايته في كتاب محمد بن عيسى على ما حكاه ابو عمرو
عنه من الحذف والاثبات

وجي ابدا لشر بريئة الفا معا وبالمدني رسما عتوا اسبرا

ما زاد على المقنع

شرح هذا من زيادة القصيدة على المقنع قال

ابو عمرو





ابو عمرو وفي غير المقنع وفي مصاحف اهل بلدنا القديمة
المتبع رسمها مصاحف اهل المدينة وجي بالنبيين
في الزمر وجي يومئذ بجهنم في الفجر بالف زائدة
بين الميم والياء فهذا معنى ما في البيت قلت وكذلك
رايته في المصحف الشامي قال ابو عمرو وزيادتها لمعنيين
احدهما ان يكون الالف قصد بزيادتها الفرق بين
جي وحتى في الصورة ليرتفع الاشكال كما زيدت
في مائة في قول اهل العربية للفرق بينها وبين منه
لاتفاق الصورة وان اختلف اللفظ وتفاوت المعنى
والثاني ان تكون زيادة الالف تقوية للهمزة التي
هي لام لتطرفها وخفائها كما زيدت في مائة في
قول اصحاب المصاحف وماتين ولم تحصل بالحايل
بين الهمزة وبين تلك الالف التي قويت برسمها وهو
الياء اذ ليس بحاجز حصين ولا بفاصل قوي من حيث
كان حرف مد ولين لانه صوت فلم ترسم تلك الالف
بعد الهمزة ورسمت قبلها مخافة ان تشبه صورته
بصورة المنصوب الذي يلحق اخرها الالف المعوضة
من التنوين في الوقف ورسما في قوله وبالمدني رسما
عتوا اسبرا منصوب على التمييز والتقدير وبالمصحف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)